



آداب المشي إلى الصلاة

الدرس
الخامس



- ما رأيك في الذهاب إلى المسجد بهذه الصفة؟
اقرأ الآية الآتية بتدبر، واستنتج الإجابة:
قال الله تعالى: ﴿يَبْنَىءْ أَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾^(١).



أنا أحرص عند أداء كل صلاة أن أكون متطهراً، نظيفاً، لابساً أحسن ثيابي:
الصلاة حضور بين يدي الله جلّ جلاله، ولهذا شرع للمسلم أن يتأدّب عند المشي إليها ببعض الآداب الآتية:

الأدب الأول: الحرص على دعاء الخروج من المنزل



يقول عند الخروج من المنزل: «بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» أحرص على حفظ هذا الدعاء، وأدعو به كلما خرجت من المنزل.



ويقول عند الذهاب إلى المسجد: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَعَظْمُ لِي نُورًا»^(٢).

(١) سورة الأعراف، آية رقم (٣١).

(٢) أخرجه مسلم برقم (٧٦٣)

الأدب الثاني: الخروج إلى الصلاة مبكرًا

والدليل قوله ﷺ: «لو يعلمون مافي التَّهْجِيرِ لاستبقوا إليه» (١). ومعنى التهجير إلى الصلاة: التبكير إليها.

الأدب الثالث: الذهاب إلى الصلاة متطهرًا ماشيًا

والدليل حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ كَانَتْ خُطُوتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً» (٢).



حدّد العبارة المناسبة في الحديث التي تدلّ على هذا الأدب، من العبارات الآتية:

✓ ☒ مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ. ☐ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ. ☐ كلتا العبارتين السابقتين.

الجلول اون لاين
hulul.online

الأدب الرابع: المشي بسكينة ووقار

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَلَا تُسْرِعُوا؛ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا» (٣).

استنبط من الحديث السابق الأدب الرابع من آداب المشي إلى الصلاة.



الأدب الخامس: دخول المسجد بالرجل اليمنى والخروج باليسرى

قال أنس رضي الله عنه: من السنة، إذا دخلت المسجد، أن تبدأ برجلك اليمنى، وإذا خرجت أن تبدأ برجلك اليسرى^(١). استنبط من الحديث السابق الأدب الخامس من آداب المشي إلى الصلاة.

الأدب السادس: الحرص على دعاء دخول المسجد والخروج منه

يقول إذا دخل المسجد: **اللهم افتح لي أبواب رحمتك**.
ويقول إذا خرج من المسجد: **اللهم إني أسألك من فضلك**.

✿ أحرص على حفظ هذا الدعاء، وأدعوه به عند:



الخروج من المسجد



الدخول إلى المسجد



نشاط ١

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة، ويميط الأذى عن الطريق صدقة»^(١).

أقرأ الحديث السابق وأستنتج فضل الذهاب إلى الصلاة ماشياً. **زيادة الحسنات**
أذكر أمثلة لأعمال أستطيع القيام بها وأنا في طريقي إلى المسجد.
إمطة الأذى عن الطريق

ج2: قال صلى الله عليه وسلم (من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقتضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته أحدهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة

التقويم

الذهاب متطهراً ماشياً
الخروج إليها مبكراً
الحرص على دعاء الخروج من المسجد
المشي بوقار وسكينة
إمطة الأذى عن الطريق

ترك كل شيء يشغلني عن الصلاة والتوضؤ
والذهاب مبكراً

- ١ (ماذا يجب عليك إذا دخل وقت الصلاة؟)
- ٢ (رغب النبي صلى الله عليه وسلم في الذهاب إلى الصلاة ماشياً، اذكر حديثاً يدل على ذلك.)
- ٣ (ما المراد بالسكينة والوقار في الذهاب إلى المسجد؟)
- ٤ (ضع رقم كل عبارة في العمود (أ) أمام ما يناسبها في العمود (ب):)

أ	ب
(١) دعاء الخروج من المنزل	(2) اللهم افتح لي أبواب رحمتك
(٢) دعاء دخول المسجد	(3) اللهم إني أسألك من فضلك
(٣) دعاء الخروج من المسجد	(1) بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ